تطوير الإعداد الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء متطلبات العصر الرقمي

اعداد / خيرات ابو ديه

مقدمة:

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه وجالات الحياة، حيث أنه في كل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة، وهذه التحولات قد ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي، ومن ثم فنحن في حاجة إلى تربية غير تقليدية كالتي عهدناها.

وعليه فإن الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية مفهوما ومحتوى وأسلوباً، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات علمية فعالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ومن هنا بدأت تتسابق الدول المختلفة على تطوير نظمها التعليمية بصورة شاملة أحياناً وبصورة جزئية أخرى. وبدأت تشهد قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالمعلم قدراً كبيراً من الإهتمام في الدول المختلفة التي تنشد الإرتقاء بنظمها التعليمية ومن ثم تجويد نواتجها.(العتيبي، ١٩٩٦:٧)

إن العمل في رياض الأطفال يتطلب القدرة على انجاز أفعال عقلية متطورة تتميز بالاستقلالية والمسئولية من المعلمات، ولتحقيق نجاح المعلمة في انجاز هذه المهارات فإن الأمر يستدعي منها التمكن لتواجه مسئولياتها التي لا تقف عند القاء معلومات محددة بل تصل إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل ومراعاة استعداده للتعلم والفروق الفردية بينه وبين أقرانه.(صاصيلا، ٢٠٠٥:٢)

وتعد معلمة الطفولة المبكرة هي أساس العملية التعليمية في هذه المرحلة، فهي حلقة الوصل بين الطفل والعالم الخارجي ولذا يجب أن تمتلك معلمة الطفولة المبكرة المهارات اللازمة في التعامل مع الطفل وخاصة مهارات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

ويتمثل دور معلمة الروضة نتيجة التقدم التكنولوجي في القيام بأدوار جديدة، حيث تساعد الأطفال على الإبتكار والبحث عن المعلومة وتوظيفها، وهذا ماينا سب العصر الرقمي.(عهود،37:2017)

ولا يقتصر دور المعلمة على استخدام برمجيات الكمبيوتر فقط بل ينبغي أن توظفها في ممارسة الأنشطة مع الأطفال واستخدام التحول الرقمي في العملية التعليمية مطلباً أساسياً لتحقيق الأهداف التربوية.(عماد، ٢٠١٧: ١٦)

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة طفولة مبكرة لاحظت وجود ضعف في مستوى معلمات لطفولة المبكرة في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس والعديد منهن لا يجيدن التعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة (السبورة الذكية – الإنترنت)، مما يحتم علينا العمل على تطوير الإعداد الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة لمواجهة تحديات العصر الرقمي خاصة وأنه قد كشفت نتائج الدراسات السابقة أن استخدام التعلم الرقمي في هذه المرحلة له أثر كبير في تحسين العملية التعليمية ويحقق أهداف المنهج التعليمي بسهولة ويسر مع مراعاة الفروق الفردية، ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التعلم الرقمي التي ينبغي أن تمتلكها المعلمة؟
٢. ما واقع الإعداد الاكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء التعلم الرقمي؟
٣. ما التصور المقترح لتطوير الاعداد الاكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد المهارات التي ينبغي أن تمتلكها المعلمات لمهارات التعلم الرقمي.
٢. رصد واقع الاعداد الاكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء التعلم الرقمي.
٣. وضع تصور مقترح لتطوير الاعداد الاكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ظل التعلم الرقمي.

منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم بوصف ماهو كائن وتفسيره وذلك باعتباره المنهج البحثي الملائم لطبيعة مشكلة البحث، للتعرف على الاعداد الاكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء التعلم الرقمي.

مصطلحات الدراسة:

الإعداد الأكاديمي

آداء برنامج تعليمي معين متفق عليه مسبقاً أو الآداء المتخصص ويعرف على أنه عبارة عن منظومة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى إعداد الفرد (المعلم) وتنمية أدائه مهنياً بشكل مستمر من خلال إجتيازه لبرامج دراسية معينة وبمستوى يساعد على استيفائها لمتطلبات الترخيص والتجديد لمزاولة المهنة". (الشربيني، ٢٠٠٩:٢٢)

التعلم الرقمي

يعرفه حسن حسين زيتون(٢٠٠٥) بأنه "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكلٍ يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنه، أو غير متزامنه وكذلك إمكانية هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه " هو تلك العملية التي يتم من خلالها توظيف واستثمار وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية لمواكبة التقدم التكنولوجي وبشكل يناسب إمكانيات الروضة".

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

١. **دراسة (أحلام فرج، نجلاء عبدالوهاب، ٢٠٢١)** هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية، واتجاه الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو استخدامها في التعليم والتعلم، في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتم استخدام مجموعة النقاش البؤرية، التي طبقت على (٤٠) طالبة معلمة بواقع (١٠) طالبات من كل مستوى، كما تم

استخدام استبانة واقع تطبيق المهارات الرقمية على عدد (٣٦٠) طالبة معلمة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالمستويات الدراسية من الأول إلى الرابع، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- اتفاق الطالبات بنسب تتراوح بين ٩٥% إلى ١٠٠% على أن استخدام المنصات ساعد على استمرار عملية التعليم والتعلم من خلال الإمكانات التي تمتاز بها المنصات من تقديم التغذية الراجعة والتفاعل مع عضو هيئة التدريس وإمكانية تسجيل المحاضرات، كما أوضحت أن نسبة ٧٠% من اجابات الطالبات تؤكد ضعف معلوماتهن عن استخدام المنصات التعليمية، وإعداد الاختبارات الإلكترونية.
- كما أسفرت النتائج أن أهم المعوقات التي تتسبب في ضعف تطبيق المهارات الرقمية عبرالمنصات التعليمية ترتبط بضعف الإمكانات التقنية بالجامعة.
- وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإثرائية الإلكترونية في تنمية المهارات الرقمية عبر المنصات التعليمية والاختبارات الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، وتكوين اتجاه إيجابي لديهن نحو استخدام المنصة التعليمية Microsoft Teams والاختبارات الإلكترونية Microsoft Formsفي التعليم والتعلم والتقويم.

٢. **دراسة (سامية جاويش، ٢٠٢١)** والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة من طالبات رياض الأطفال بجامعة كفر الشيخ، و(٣٧) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق المواطنة الرقمية في العصر الرقمي، ومن أبرز هذه المعوقات مايلي: قلة تبادل طالبات رياض الأطفال الخبرات مع الآخرين، وعدم توظيف طالبات رياض الأطفال الوسائط الرقمية في الأنشطة التعليميةن وقلة احترام بعض طالبات رياض الأطفال للضوابط والقوانين التي يجب مراعاتها عند التفاعل مع التكنولوجيا، بالإضافة إلى قلة نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية التي يجب اتباعها عند التعامل مع التكنولوجيا.

٣. **دراسة (صابرين عبدالعاطي، ٢٠٢٢)** والتي هدفت إلى معرفة مستوى كفايات الأداء المهني لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء تطلعات رؤية جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة بلغ عددها (٣٧٠) معلمة من معلمات الطفولة بمحافظة الاسكندرية في خمس ادارات تعليمية، وكانت الاستبانة أداة لها، وأسفرت نتائج الدراسة عن

مجموعة من النتائج أهمها: يوجد تفاوت في درجات مستويات الأداء والنمو المهني حيث جاء متوسط عام الكفايات منخفض في عدة بنود أهمها: مجال البحث الاكاديمي والتخصص ومشاركات الأبحاث والاطلاع على فلسفات ومدارس رواد تربية ماقبل المدرسة.

٤. **دراسة (رشا أبو طالب، ٢٠٢٢)** والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، باستخدام المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة – جامعة الأزهر، وكانت بطاقة الملاحظة أداة لها، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

٥. **دراسة (أثير أبو عباة، ٢٠٢١)** والتي هدفت إلى قياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة بلغ عددها (٢٣٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، وأوضحت النتائج أن هناك تباين في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين الفرعية، حيث جاءت المهارات الخاصة بـ (الاتصال والتشارك، الإبداع والابتكار، التعاون) بدرجة ممارسة مرتفعة جدا، بينما جاءت المهارات الخاصة بـ (التفكير الناقد وحل المشكلات، الثقافة المعلوماتية، المرونة والتكيف، التفاعل الاجتماعي، القيادة والمسئولية، التواصل) بدرجة مرتفعة، وأخيرا جاءت المهارة الخاصة بـ (تكنولوجيا التعليم والاتصال) بدرجة ممارسة متوسطة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

٦. **دراسة Gunes, Bacanak and Gokcek(2010)** هدفت إلى تحديد مدى التقييم الذاتي لدى المعلمين بالمدارس الإبتدائية حول الكفايات التكنولوجية في المحاور التالية: المهارات الأساسية لتشغيل الكمبيوتر، والإعداد والصيانة، والجداول، وقاعدة البيانات، وشبكة الاتصالات، والتواصل الاعلامي، والقضايا الاجتماعية والقانونية والأخلاقية، وكشفت النتائج عن وجود فروق احصائية تعزى لمتغير الخبرة عند تقييم المعلمين أنفسهم من حيث الكفايات التكنولوجية الأساسية لصالح الفئة من (١- ٥ سنوات).

٧. **دراسة Rabaani (2008)** هدفت إلى معرفة معارف ومهارات واتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان في استخدام الحاسب الآلي، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المعلمين يفتقرون لمهارات الكمبيوتر ويعتمدون على أنفسهم في تطوير مهارات الكمبيوتر، واظهرت النتائج أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو تطبيقها في التدريس.

٨. **دراسة Irina et al (2016)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الموارد والتقنيات الإلكترونية كوسيلة للتعليم من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبانة لرصد أراء الطلبة فيما يتعلق بموضوع البحث، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب من طلبة جامعة كازان الاتحادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب يؤيدون عملية تطبيق الموارد والتقنيات الإلكترونية في العملية التعليمية، واستخدام عناصر التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين والمحاضرين في الجامعة.

٩. **دراسة Kanuschik et al (2015)** التي هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم للطلاب الدوليين، بالإضافة إلى تحديد نموذج التعليم الإلكتروني الأمثل في تدريس مادة الرياضيات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وأظهرت نتائج أن الطلاب الدوليين يواجهون العديد من الصعوبات عند بدء دراستهم في جامعات عينة الدراسة، وأن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحسن من جودتها ويوفر فهماً أفضل للمحتوى التعليمي لدى جميع الطلاب وبشكل خاص الطلاب الدوليين.

١٠. **دراسة Arkorful and Abaidoo(2014)** حيث هدفت إلى التعرف على مدى فعالية استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى التعرف على مفهوم التعلم الرقمي ومزايا وعيوب تطبيقه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني يستخدم الأدوات التكنولوجية لتمكين المتعلمين من الدراسة في أي وقت وفي أي مكان، وهو ينطوي على التدريب وتسليم المعرفة وتحفيز الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض، وكذلك تبادل واحترام وجهات النظر المختلفة.

الإطار النظري

أولاً: الإعداد الأكاديمي لمعلمات الطفولة المبكرة

أهداف مرحلة رياض الأطفال

الأهداف التربوية

هي" الأنماط السلوكية التي نتوقع من الطالب القيام بها أو أداءها أو عملها أو قولها بإتقان، فالأهداف بهذا المعنى هي المحصلة التي نرمي إليها والتي من أجلها قامت العملية التربوية" في أي برنامج لابد أن يشير صراحة أو ضمناً إلى بيان بالأهداف المتوخاة لأنها هي التي تقرر طبيعة الخبرات العملية والأنشطة الضرورية لبلوغ تلك الأهداف". وخلاصة ذلك فالأهداف كما يضعها" هي النبراس الذي يحدد ما سنعمله وكيفية عمله وهي المحك الذي يقيس المردود التعليمي المنتظر، ويبين فيا إذا كان التعلم قد حصل عند الدارسين من عدمه".(بدير، ٢٠٠٤)

وهناك أهداف تربوية منشودة لمؤسسات رياض الأطفال تتلخص في:

- أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.
- أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من استكشاف محيط بيئته.
- أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.
- أن تساعد الطفل على التكيف الإجتماعي وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.
- أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ماهو جميل في الحياة.
- أن تنمي في الطفل حب العطاء.
- أن توفر الرعاية الصحية للطفل.
- أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.
- أن تعده لحياته الدراسية المقبلة.(حسين، ٢٠٠٥)

أما الأهداف الخاصة فهي الأهداف السلوكية أو التعليمية أو الإجرائية والتي تتسم بالتعدد والتنوع والترابط بعضها ببعض على شكل وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف العامة لرياض الأطفال، وهذه الأهداف تعني بجوانب نمو الطفل المعرفية واللغوية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية والجمالية والإبداعية، وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية:

أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي)

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل الذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات.

كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير بها والإدراك والذي يتطلب نتيجة حب الاستطلاع لديه، وتعويده على أساليب التفكير وإعمال العقل.

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي:

- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر والفهم والإدراك والتخيل.
- تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراكك العلاقة بين السبب والنتيجة.
- تنمية قدرة الطفل في التعرف على خواص الأشياء.
- تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية.
- إكساب الطفل المفاهيم التي تساعده على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.
- تنمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الإجتماعي.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل.
- تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقة بين الأشياء (الصفات المشتركة وغير المشتركة).(محمد، ٢٠٠٦)

أهداف المجال الوجداني (العاطفي والانفعالي والاجتماعي)

هي الأهداف التي تعني بالأحاسيس والمشاعر والإنفعالات وتركز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله، فهي ترتبط بالشكل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أفراد وأشياء)، ومن خلال تنميته اجتماعيا (بالتمييزبين ماهو صواب وماهو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته، وأن هناك آداباً عامة يجب أن يلتزم بها – يلزمه بها الكبار في إطار من الحب والعطف والطمأنينة – وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين. (الأحمد، ٢٠٠٦)

أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي)

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية.

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري كما يحددها (سلامة، ٢٠٠٢)

- تنمية التوافق العضلي / العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.
- تنمية التوافق الحركي / البصري، الحركي / السمعي للطفل.
- تنمية التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لتعلم الكتابة (عن طريق رسم الخطوط والأشكال)
- تنمية استخدام حواسه بما يساعده على التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.
- تنمية قدرته على الاستخدام السليم والآمن للأدوات والأجهزة.
- اكتساب المهارة الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
- تنمية قدرته على تقليد الحركات.
- استثارة طاقات الطفل الإبداعية الكامنة وتوجيهها دون فرض أو إكراه.
- تنمية خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.

أهداف كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة

- التنمية الشاملة للطالبة المعلمة (نفسية واجتماعية ومعرفية ومهارية وقيمية).
- تنمية القدرة على المرونة وامتلاك مهارة التكيف مع المتغيرات الجديدة مع المحافظة على الثوابت والثقافة العربية الأصلية.
- امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا سواء من حيث الحصول على المعلومة أم معالجتها وحفظها وتطويرها وتوظيفها.
- تحقيق الارتباط ما بين متطلبات المجتمع المحلي سواء أكان مؤسسات رياض الأطفال أم الهيئات المعنية بمجال الطفولة وما تقدمه الكلية من معارف ومهارات. (جمل، ٢٠٠٦)

ويضيف (مجاهد، حسان، ٢٠٠٨)

- تنمية مهارات التعلم والتعليم بالطرائق التربوية الحديثة كالتعلم التعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلات.
- تنمية مهارات التواصل الإجتماعي سواء كان مع الأطفال أو الزملاء أو الإدارة أو المجتمع المحلي.
- تنمية مهارات الإدارة سواء أكانت مهارة إدارة الموارد، أم إدارة الأنشطة وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها، أم إدارة الزمن والوقت، أم إدارة الإجتماعات والمؤسسات التربوية.
- تنمية مهارات التفكير العليا.

مكونات برامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة في مصر

أولا: المكون الأكاديمي:

يتم إعداد معلمة الرياض في الجانب الأكاديمي لتقوم بتركيز اهتمامها على تطور إدراك الطفل انتباهه، وتنمية التخيل والتفكير لديه بالإضافة إلى تطور لغته، والعمل على تدريبه على المفاهيم البسيطة في شتى الموضوعات والأخذ بيده ليكون قادرا على التعبير سواء من خلال اللغة أو الرسم أو الموسيقى أو التمثيل، وان يستخدم الطفل تجاربه وخبراته والعمل على تدريبه على التفكير الصحيح، وإكسابه الثقة من خلال تشيعه وعدم إخافته من العقاب أو الخوف من الفشل، وهنا يجب على معلمة رياض الأطفال أن تملك القدرة على توجيه الطفل والعمل على بث الطمأنينة في نفوس الأطفال، وتشجيعهم على الحديث والاصغاء واكتساب المعارف والخبرات.

ثانيًا: المكون التربوي / المهني

للمعلمة تأثير قوي في نمو الطفل الوجداني وصحته النفسية واتجاهاته بصفة عامة سواء أكان هذا التأثير سلبيًا أو إيجابيًا، يجمع المربون على أن مدى إفادة الطفل من التحاقه بدار الحضانة يتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المعلمة، ولذلك ينبغي أن يقوم بالعمل في دور الحضانة معلمات مؤهلات تربويًا.

ثالثاً: المكون الاجتماعي والثقافي:

يعد الجانب الاجتماعي أحد المحاور المهمة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يقع مابين التأثر بالمعلمة والأسرة والمجتمع، لذا لابد من أن يكون هناك خطط

لدى المعلمة لكيفية بناء جسر بين الغرفة الصفية وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل. (جيهان، ٢٠٢١: ١٩٤)

رابعاً: المكون الشخصي:

تعتبر مهنة التعليم أكثر المهن طلبا وسعيا وراء السمات والخصائص السوية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم المستمدة من الدين الإسلامي، حتى يكون المعلم قدوة لطلابه وتنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على هؤلاء الطلاب، ومن تلك السمات أن يكون متزنًا انفعاليًا، سليم الحواس، وأن يكون خاليًا من عيوب النطق. (أبو بكر، عبداللطيف، ٢٠١٠: ٢٧)

نظام اعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

هناك نظامين لإعداد معلمة رياض الأطفال، وهما:

١. **النظام التكاملي:**

ويتم خلال أربع سنوات كما هو مطبق في كليات التربية، وفيه تتلقى الطالبات دراستهم التخصصية، والثقافية، والمهنية متزامنة، وهو النظام الأساسي الذي تقوم علية كليات التربية، وكذلك كليات رياض الأطفال، ويتميز هذا النظام بمايلي:

- الجمع بين الجانب التخصصي، والمهني والثقافي في آن واحد.
- الموائمة بين علوم التخصص وعلوم التربية وعلوم علم النفس.

٢. **النظام التتابعي:**

وهو النظام الذي يعد الطالبات في الجانب التخصصي ذات الصلة بالتخصص مثل: كليات الآداب، ويتم النظام التتابعي خلال خمس سنوات منها أربع سنوات للإعداد التخصصي، وسنة للإعداد المهني التربوي، من خلال ما يسمى بالدبلوم العام في التربية، والذي تقدمه معظم كليات التربية. (جيهان، ٢٠٢١: ١٩٥)

متطلبات تحقيق الجودة في عملية إعداد معلم الطفولة المبكرة

حدد الجلبي متطلبات الاهتمام بمجال الجودة في التعليم العالي وتلتقي في ثلاثة أبعاد هي:

١. **البعد الفردي:**

تحقيق كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة النمو الشخصي للطالبة المعلمة، والعمل على تحقيق حاجاتها، وهذا يتطلب إجراء دراسات متنوعة تحدد فيها حاجات الطالبة المعلمة.

٢. **البعد الأكاديمي:**

التزام كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة بتدريب الطالبة المعلمة على مجموعة من الكفايات المعرفية والأدائية والمهنية، على أن تتصف تلك الكفايات بمجموعة من المعايير يتم تحديدها بما يحقق الإتقان من جهة والمرونة والتطوير من جهة أخرى.

٣. **البعد الاجتماعي:**

التزام كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة بإعداد الأفراد القادرين على العمل بكفاءة في مؤسسات رياض الأطفال، إضافة إلى إعداد الخبراء والمتخصصين في مجال الطفولة: مثل المتخصصين في تصميم البرامج وبناؤها، التوجيه والإرشاد، المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم والتكيف، الإدارة التربوية، التشريعات المتعلقة بالطفولة وغيرهم من الأفراد القادرين على تلبية رغبات المجتمع وتحقيق حاجاتهم، وهذا يتطلب ارتباط مستمر مابين كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة وحاجات المجتمع المحلي من خلال الدراسة المستمرة لخصائص المجتمع وثقافته ومتغيراته والعوامل المؤثرة فيه ومشكلاته وحاجاته المستقبلية (الجبلي، ٢٠٠٧: ٢٨٢)

ثانيا: التعلم الرقمي

أهمية التعليم الرقمي:

١. زيادة امكانية الاتصال بين الطلاب:

فهو يعمل على زيادة الاتصال بين الطلبة وبين المؤسسة التعليمية مما يحفزهم على المشاركة في المواضيع المطروح'.

٢. المساهمة في وجهات نظر مختلفة للطلاب:

فالمنتديات الفورية وغرف الحوار تتيح للطلاب فرصة للنقاش وتبادل وجهات النظر.

٣. الاحساس بالمساواة:

فغرف المناقشة تتيح للطلاب فرصة الحوار دون حرج لتغلبها على المشكلات التي تحدث في القاعات التقليدية مثل ضعف صوت الطالب أو الخجل.

٤. سهولة الوصول إلى المعلم:

حيث يتيح التعليم الرقمي سهولة الوصول للعلم من خلال إرسال الاستفسارات عبر البريد الإلكتروني في أي وقت.

٥. ملائمتة لمختلف أساليب التعلم:

يلائم الطلاب الذين لديهم صعوبة في التركيز، لانها تكون مرئية ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.

٦. توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الاسبوع:

فهي مفيدة للأشخاص المزاجيين والذين لديهم مسؤوليات الذين يرغبون التعليم في وقت معين .(عبدالعظيم، ٢٠١٢)

المعايير المعتمدة في مجال التعليم الرقمي:

هناك مجموعة من المعايير المعتمدة في تصميم وتطوير المحتوى التعليمي الرقمي يمكن اجمالها بالآتي:

١. وضوح الأهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية.

٢. مقدار ونسبة التفاعل والحوار في المادة الدراسية.

٣. وضوح آليات التقييم والقياس.

٤. وضوح وسائل التعلم والتعليم المستخدمة في تدريس المادة الدراسية.

٥. قابلية المراجعة والتطوير والتحديث للمادة الدراسية.(جاد، ٢٠١٤: ١٥)

معوقات التعلم الرقمي

هناك مجموعة من العوامل تعوق استخدام التعليم الرقمي منها:

١. ضعف مهارات بعض المتعلمين أو المتدربين على الاستعمال الجيد الناجح والسهل للأجهزة المستخدمة في عملية التعلم الرقمي.
٢. تدني مستوى الاستجابة لدى المتعلمين لهذا النوع من التعلم.
٣. الحاجة إلى ضرورة الاعتماد على اخصائيين في مجال أنظمة التعلم الرقمي.
٤. الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية.(سالم، ٢٠٠٤: ٣١٢)

خصائص العصر الرقمي

للعصر الرقمي عدة سمات خاصة به ومنها:

١. تلاحق الاكتشافات التكنولوجية المتداخلة للثورة الرقمية

الثورة الرقمية تتكون من عدة ثورات متداخلة فالثورة الأولى التي يمثلها ظهور الحاسب الآلي والثورة الثانية والتي يمثلها شبكة المعلومات والثورة الثالثة ويمثلها الوسائط المعلوماتيه والمعلومات السريعه، وهذا التطور السريع في التكنولوجيا يحتم علينا ضرورة تأهيل معلمي المستقبل حيث يعيش المعلم الآن عصر التفجر المعرفي وعصر الإبتكارات والتجديد. (سليمان ابراهيم ٢٠٠١: ١٣٩)

٢. أنها تضمن تغيرات حتمية

حيث أنها ثورة تختلف عن غيرها من الثورات السابقة في طبيعتها الخاصة بها لأنها ثورة معلوماتية (مرتضى معاش،٢٠٠٠: ٤٦)

٣. نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات

فهناك العديد من المؤسسات التي تعتمد في عملها على المعلومة مثل المؤسسات الإعلامية والبنوك وغيرهما من المؤسسات الحكومية ، فهي تعتمد على استخدام نظم معلوماتيه حديثة للتحكم في معالجة المعلومات وإنجاز الأعمال بدقة وسرعه. (ابراهيم عبدالفتاح، ٢٠٠١)

٤. تعدد فئات المستفادين

توجد العديد من الفئات التي تستفيد من المعلومات في برامجها ودراستها وأنشطتها كلا وفقا لتخصصه وطبيعه عمله، وهناك فئة مسؤوله عن إنتاج المعلومات مثل العلماء وفئة تقوم بإيصال المعلومات مثل الإعلاميين وفئة المهنيين مثل الأطباء وفئة تعمل في تخزين المعلومات واسترجاعها.(ندى علي، ٢٠١٧: ٢٢)

٥. سرعة الاستجابة للتغيير

يتسم العصرالرقمي بتغيير طبيعة الوظيفة والعمل حيث يت التركيز في الأعمال على أن تكون أعلى مستوى من الجودة والكفاءة وفي مجال التعليم ظهرت مصطلحات جديدة مصاحبة للثورة الرقمية مثل المدرسة الذكية. منصورالخفلان، ٢٠١١: ٤)

٦. الأبعاد الجديدة للخصوصية

حيث يوفر خصوصية الأفراد في معلوماتهم الشخصية والخصوصية التي تتعلق بتخزين واسترجاع المعلومات وإمكانية الوصول إليها عن طريق شبكة الإنترنت. (حسن، ٢٠١١: ٢٣)

دور المعلم في التعلم الرقمي

التقدم الهائل في عالم الإتصالات والثورة المعلوماتية جعل التعليم الرقمي في الوقت الحالي ضرورة ملحة ولذلك يحتاج المعلمون إلى التدريب المستمر لتحقيق أقصى إستفادة من التكنولوجيا الحديثة وأن يكون منفتحا على كل جديد متمكنا من الإبداع والإبتكار. (الحولي،٢٠١٢)

ونجاح المعلم في استخدام تكنولوجيا المعلومات يتوقف على إمتلاكه لكفايات تمكنه من توظيف تكنولوجيا المعلومات وأن يعمل جاهدا لإكتسابها وتنميتها بشكل مستمر وقد حددت بعض المؤسسات التربوية بعض الكفايات في مجال تكنولوجيا المعلومات التي ينبغي أن يلم بها المعلم وقد وضعت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم كفايات لأداء المعلمين (٢٠٠٨) في مجال التكنولوجيا تمثلت في تحفيز الطلاب على التعلم والإبداع، تصميم وتطوير خبرات التعلم الرقمي، تصميم المواطنة الرقمية والنمو المهني، كما وضعت معايير للعالم (٢٠١١) منها معرفة محتوى علوم الحاسب الآلي، التدريس الفعال واستراتيجيات التعلم ، بيئات التعلم الفعال، كما حددت منظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) معايير كفايات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات في ثلاث محاور:

١. هي محو الأمية التكنولوجية.
٢. تعميق المعرفة.
٣. إنتاج المعرفة. (المعماري ، ٢٠١٣)

وفي ظل التقدم في تكنولوجيا المعلومات يجب على المعلم أن يكون قادراً على الحكم على جودة البرامج التعليمية ويشارك في إنتاجها قادرا على تقديم برامج تعليمية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات مثل الإنترنت والتليفزيون والكمبيوتر وغيرها من وسائل الاتصالات.(حنفي، ٢٠١٥)

طرق تنمية مهارات المعلم في ظل عصر التحول الرقمي

ويتم تنمية مهارات المعلم في عصر التحول الرقمي من خلال عدة طرق أهمها:

١. التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين

وذلك لمواكبة متغيرات العصر والتعامل معها والعمل على تهيئة الطلاب لفهم عصر التحول الرقمي والإنخراط فيه. (قنديل، ٢٠٠٦)

٢. التدريب الإلكتروني للمعلم

فالتدريب الإلكتروني من أهم تأثيرات العصر الرقمي على التنمية المهنية للمعلم ويجب تزويد المعلمين بمهارات استخدام التكنولوجيا والتعامل مع المشكلات الفنية التي تظهر أثناء استخدام الأجهزة وأن يكون المعلمون إتجاهات إيجابية نحو التدريب الإلكتروني وتوفير المدربين المهرة. (السيد، ٢٠٠٥)

٣. تقليل العبء التدريسي

حيث يتم تفريغ بعض المدرسين لملاحظة زملائهم ذوي الخبرة أو حضوربرنامج تدريبي وذلك يوما في الأسبوع ويتم التبادل فيما بين المدرسين على مدار جميع أيام الأسبوع. (بشير، ٢٠٠٥)

٤. التحفيز

وتنقسم الحوافز إلى نوعين: حوافز إيجابية مثل المكافأت المالية والترقيات وشهادات التقدير

وحوافز سلبية مثل التهديد باستقطاع جزء من المرتب أو اللوم والتوبيخ. (عبدالمعطي ، ٢٠١٢)

ثالثاً: التصور المقترح لتطوير الاعداد الأكاديمي

تعتبر كليات رياض الأطفال هي الوعاء العلمي الأساسي لاعداد المعلم وبنائه التخصصي والمهني، وبناء على ذلك يجب العمل على الانتقال بنوع ومدى وعمق برامج اعداد معلمة رياض الأطفال في كلية رياض الأطفال إلى المستوى المعياري الأمثل الذي يمكن من خلاله توفير أعلى جودة ممكنة فيمن تعدهم الكلية والأقسام من معلمات المستقبل وذلك من خلال تحقيق الأهداف الأتية:

١. استحداث برامج جديدة تواكب مختلف فروع العلوم والتطور التكنولوجي الهائل وبما يتوافق وسياسة التدويل.
٢. تطوير الهيكل والتركيب العام للبرامج في ضوء المعايير العالمية المعاصرة والبرامج الجامعية المتقدمة.
٣. تطوير المقررات وتوصيفها بشكل دقيق ووضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذها.
٤. تطوير أساليب اعداد المقررات الدراسية وتصميمها وتدريسها وتقييمها في اطارمفاهيم وتقنيات التعلم والتعليم الالكتروني.
٥. الارتقاء بالكفاءة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس ورفع قدراتهم ومهاراتهم بالنسبة لاستخدام مصادر التعليم والتعلم غير التقليدية وتكنولوجيا التعليم المتقدمة.
٦. تطوير برنامج التدريب الميداني وفتح آفاق جديدة للتعاون مع المدارس الخاصة والدولية لتفعيل الجانب التطبيقي والواقعي من تكوين المعلمة بما يضمن تبني سياسة التعليم وفلسفتها.
٧. الارتقاء بالمصادر والامكانيات التعليمية بكليات رياض الأطفال وتوفير الامكانات المادية وتجهيز المعامل والقاعات والمكتبات بالتقنيات الحديثة لتعمل جميعها كمصادر للتعلم لرفع كفاءة عملية اعداد المعلمة مع توفير المكان المناسب وتجهيزات البنية التحتية اللازمة لتكامل هذه النظم التكنولوجيا المتقدمة.

تنفيذ فلسفة الجودة الشاملة في جميع جوانب برامج تكوين معلمات رياض الأطفال. (المهدي، ٢٠٠٤:٦)

ولتحقيق الأهداف السابقة فإنه يمكن ترجمتها إلى المعايير الأكاديمية والمعايير المؤسسية والمعايير المجتمعية ولابد من فهم التكوين الأكاديمي وتحسين المستوى الأكاديمي للمعلمة لتصل إلى المستوى الأكاديمي لنظرائها في المراحل التعليمية الأعلى يعد نقطة انطلاق مهمة.

ولا يمكن أن ننكر أن التقدم العلمي في مجالات المعرفة يضفي أهمية من حيث تضييق الفجوة بين التنظير الأكاديمي والمعلوماتي لدى معلمة الروضة وبين ممارساتها التعليمية والتطبيقية، كما أن تطوير الأداء الأكاديمي للمعلمة يتبع تحسن مستواها العلمي.

ويمكن صياغة معايير الإعداد الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة فيما يلي:

١. المعارف التخصصية:

- التمكن من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقوم معلمة الروضة بتقديمها لأطفال الروضة.
- التعمق في المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية ونموها لدى الأطفال.
- احترام العلم وتقدير جهود العلماء.
- فهم واستخدام التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بمجال العمل بالتدريس والتقويم.
- البحث العلمي والتعلم الذاتي.
- فهم طبيعة المجتمع وأهم تحدياته السياسية والثقافية والاجتماعية وانعكاساتها على تربية الطفل.
- فهم التفسير العلمي للظواهر الكونية والحياتية المحيطة بما يمكن من الإجابة عن استفسارات الأطفال في الروضة واستخدام الآراء العلمية في حل المشكلات الحياتية.
- إدراك القضايا الدينية وامتلاك القدرة على الاقناع.
- الالمام بالأسس العلمية في التفكير ونبذ الخرافات والشعوذة والاعتماد على النظرة الموضوعية والعلمية للأمور لا على مستوى التحصيل فقط، بل على مستوى التطبيق.
- مساعدة المعلمة على تحمل المسئوليات العلاجية في علاج حالات التأخر والتخلف الدراسي وتخلف الاستعداد للتعلم وكشف الحالات المرضية والإبلاغ عليها، وكذلك في تحمل المسئولية حول الاثراء المعرفي للأطفال الموهوبين.

٢. المهارات الأكاديمية

- استخدام الأجهزة العلمية والتكنولوجية الحديثة في تحقيق أهداف الروضة.
- استخدام الأجهزة العلمية والتكنولوجية الحديثة في التدريس والتقويم في فصول الروضة.
- إيجاد مواقف صفية طبيعية وتفاعلية كمناخ تعليمي مع الأطفال في الروضة.

- حفز الأطفال على التعلم وتنمية قدراتهم التعليمية.
- الالمام بالأحداث الجارية وقراءة الصحف والمجلات الثقافية والعلمية.
- اكتساب مهارات الأداء الأكاديمي الفعال في الروضة مثل تجهيز المعامل من خامات البيئة والتعامل مع الأجهزة والتعامل مع الاحماض والقلويات، إلى جانب مهارات تنفيذ التجارب.
- التوصل إلى إجابات ذكية للأسئلة الأكاديمية للأطفال.

٣. المهارات الإدارية:

- القيادة الفعالة في القاعة مع الأطفال وبناء علاقات قوية معهم.
- إدارة الأزمات وإدارة الوقت وحسن التصرف.
- ترشيد الاستهلاك وحسن توجيه المصادر المالية في الروضة.
- استخدام الدفاتر المالية والحسابية وتسجيل النفقات والعوائد بالروضة ودراسة الجدوى.(سماح، ٢٠١٨: ٤٢)

الصعوبات التي تواجه الاعداد الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة:

يمكن ايجاز الصعوبات التي تواجه الاعداد الاكاديمي لمعلمة الروضة في:

- ضعف الصلة بين المحتوى الأكاديمي لمعلمة الروضة والمسئوليات التي تنتظرها.
- التقليدية وعدم تطوير مقررات التكوين الأكاديمي برغم التطور العلمي السريع.
- قلة التكامل بين مقررات التكوين الأكاديمي لمعلمة الروضة.
- عدم توفر فرص التطبيق العلمي لبعض مقررات التكوين الأكاديمي لمعلمة الروضة.
- صعوبة توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة اللازمة لتحقيق أعلى فعالية للتكوين الأكاديمي لمعلمة الروضة.
- ضعف الاستفادة من مقررات التكوين الأكاديمي في مجال إعداد البحوث العلمية في مجال التخصص.
- قصور الخدمات المكتبية بكليات رياض الأطفال وقصور الخدمات الالكترونية بها.
- ضعف العلاقة بينم برامج التكوين الأكاديمي لمعلمة الروضة وطبيعة الأدوار المهنية المتطلبة منها في المستقبل.(المهدي، ٢٠٠٣:١٦٠)

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابراهيم، عبدالفتاح العسكري (٢٠٠١). *تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع*، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

٢. أبو طالب، رشا (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة التربية، ع١٩٤، مج ٢، ص٥٠٨- ٥٧٣.

٣. أبو عباة، أثير إبراهيم محمد(٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم، مجلة التربية جامعة الأزهر، مصر، ع١٨٩، مج٢٩٧،١-٣٣٤.

٤.أبوبكر، عبداللطيف (٢٠١٠).المعلم *معايير الاختيار وبرامج الإعداد*، مجلة المعرفة.

٥.أحمد، جيهان السيد محمد، وعبد التواب، عبدالتواب عبد اللاه (٢٠٢١): تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على أفضل الممارسات: دراسة استشرافيه، مجلة

٦. بشير، هشام بركات (٢٠٠٥): التنمية المهنية عبر الإنترنت أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم.
٧. جاد، محمد لطفي (٢٠١٤): المحتوى التعليمي الرقمي ومعايير جودته في مجتمع المعرفة، القاهرة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم.

٨. جاويش، سامية (٢٠٢١): متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات رياض الأطفال لمواجهة تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع١٩، ص٦٥٥- ٧٠١.

٩.الجبلي، سوسن (٢٠٠٧): معايير الجودة الشاملة في الجامعات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، اصدار الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ع٤، ص٢٧٧-٣٠٧.
١٠. حسن، ندى علي (٢٠١٧): *قيم المواطنة في العصر الرقمي، نموذج مملكة البحرين*، سلسلة دراسات البحرين، معهد البحرين للتنمية السياسية .

١١. حنفي، مها كامل (٢٠١٥): *مهارات معلم الحادي والعشرين*، ورقة عمل، جامعة أسيوط.

١٢. الحولي، عليان عبدالله ، الحولي، فادي عبدالله (٢٠١٢) :*التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين*، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ٨٥٤-٨٦٦.

١٣. الخفلان، منصور (٢٠١١): *مجتمع المعرفة مفهومه وخصائصه وأبعاده ومتطلبات بناءه*، المؤتمر الثالث عشر باقتصاديات المعرفة بالإمارات العربية.

١٤. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥) : *رؤية جديدة في التعليم، التعليم الإلكتروني*، المفهوم – لقضايا – التطبيق – التقييم، الرياض، دار الصوتية للتربية.

١٥. سالم، احمد (٢٠٠٤): *تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد*، الرياض، السعودية.

١٦. الشريف، عهود عنقاوي (٢٠١٧): إعداد المعلم وفق مطالب التقدم التكنولوجي في عصر *المعلوماتية*، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس.

١٧. عبد العاطي، صابرين (٢٠٢٢): *كفايات الأداء المهني لمعلمات الطفولة المبكرة وتطلعات رؤية ٢٠٣٠ بجمهورية مصر العربية: دراسة تقويمية*، مجلة الطفولة والتربية، ع٤٩، مج١٤، ص٣٠٧- ٣٨٠.

١٨. عبد العظيم، ربيع (٢٠١٢): *تقنيات التعليم الالكتروني*، جدة، مكتبة خوارزم العلمية للنشر.

١٩. عبدالمعطي، حسين، زارع، أحمد (٢٠١٢): *التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الإجتماعية*: دراسة تقويمية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع٣١، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٢٠. العسكري، سليمان إبراهيم (٢٠٠١): *عالمنا العربي ومستقبل النشر الإلكتروني*، مجلة العربي، ع٥٠٦، وزارة الإعلام، الكويت.

٢١. فرج، أحلام، وعبد الوهاب، نجلاء (٢٠٢١): *فاعلية برنامج إثرائي إلكتروني قائم على التعلم النشط لتنمية المهارات الرقمية والاتجاه نحوها لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وعلى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠* ، المجلة التربوية، مج٩٢، ص٣٢٣-٤٤٥.

٢٢. قنديل، أحمد (٢٠٠٦) : *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*، القاهرة، عالم الكتب.
كلية التربية، ع ١٠١ ، ١٧٥ – ٢١٤.

٢٣. مرتضى، معاش (٢٠٠٠) : *المعلوماتية مواجهة تاريخية جديدة، مجلة النبأ*، المستقبل للثقافة والإعلام لبنان، ع ٥٠.

٢٤. المعماري، سيف بن ناصر، المسروري، فهد (٢٠١٣) : *درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لدى معلم الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم ماقبل الأساسي في بعض المحافظات العمانية*، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع٣٤، ٦٠-٩٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Gunes, G, Cokcek,T,& Bacanak, A. (2010). How to teacher evaluate themselves in terms of technological competencies? Procedia Social and Behavioral Sciences, 9, 1266- 1271

2. Irina, R., Irina, K., & Elvina, K. (2016). The effectiveness of elearning: Based on students' evaluation . Russia: SHS Web of

3. Rabaani,A (2008). *Attidues and skills of Omani teachers of social studies of the use the computers in instruction International*, *Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, 4(4), 15-34.

ملخص الدراسة

تطوير الاعداد الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء التعلم الرقمي

إعداد أ/ خيرات أحمد محمد

إشراف

أ.د/ حسام سمير عمر د/ أماني إبراهيم سعفان

إن الإهتمام بالتعليم هوطريق الرقي والتقدم للأمم، ومع التطورالهائل في التكنولوجيا أصبح نظام التعليم في معظم الدول يتجه إلى المستحدثات التكنولوجية الحديثة وإذا كان المعلم هو أحد أركان العملية التعليمية فإن إعداده ينبغي أن يواكب هذا التطور ولاسيما معلمة الطفولة المبكرة فهي أساس تعليم وتعلم طفل اليوم ورجل الغد فيقع على عاتقها إعداد طفل قادر على التفاعل مع التحديات التي تواجه العالم في العصر الرقمي والحروب الإلكترونية، لذا يهدف البحث الحالي إلى تطوير الآداء الأكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء التعلم الرقمي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج البحثي الملائم لطبيعة مشكلة البحث

من خلال عرض الاعداد الاكاديمي لمعلمة الطفولة المبكرة والتعلم الرقمي وصولاً إلى وضع تصور مقترح يشمل:

- تطوير الهيكل العام للبرامج في ضوء المعايير العالمية المعاصرة.
- تطوير المقررات ووضع خطة زمنية مناسبة لتنفيذها.
- تطوير أساليب اعداد المقررات الدراسية في اطارتقنيات التعلم والتعليم الالكتروني.
- تنفيذ فلسفة الجودة الشاملة في جميع جوانب برامج اعداد معلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية : الاعداد الاكاديمي - التعلم الرقمي - معلمة الطفولة المبكرة

Summary

Developing academic Preparation for Early childhood teacher in the light of Digital Learning

Prepared by / Khiraat Ahmed Mohamed

Supervised by/

Dr. Hossam Samir Omar Dr. Amany Ibrahim Saafan

Attention to education is the path of progress and advancement for nations. With the tremendous advances in technology, the education system in most countries is moving towards new technology. If a teacher is one of the pillars of the educational process, his preparation should keep pace with that development, especially that of an early childhood teacher, who is the basis for the education and learning of today s child and tomorrows man. It is incumbent on her to prepare a child capable of interacting with the challenges facing the world in the digital age and electronic wars. Current research is aimed at developing the academic performance for early childhood teacher in digital Learning light, using the analytical descriptive approach as the research approach appropriate to the nature of the research problem.

By presenting the academic preparation for the early childhood teacher and digital learning, leading to a proposed visualization of:

•Developing the general structure of programs in light of contemporary international standards.

•Developing courses and developing an appropriate time plan to implement them.

•Developing the methods of preparing courses in the framework of electronic learning and education technologies.

•Implementation of total quality philosophy in all aspects of preparing kindergarten teachers.

Keywords: academic preparation - digital learning - early childhood teacher